

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } * { لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } * { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ }
{ * { وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ } * { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } * { لَكُمْ دِينُكُمْ }
وَلِي دِينِ { (1-6)

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } نزلت في رهطٍ من قريشٍ قالوا للنبيِّ صلى الله عليه وسلم
تعبد آلهتنا سنةً. ونعبد إلهك سنةً، فأنزل الله هذه السُّورة.

{ لا أعبد ما تعبدون } في الحال.

{ ولا أنتم عابدون ما أعبد } في الحال ما أعبد.

{ ولا أنا عابد } في الاستقبال { ما عبدتم }.

{ ولا أنتم عابدون } في الاستقبال { ما أعبد } فنفى عنهم عبادة الله في الحال،
وفيما يستقبل، وهذا في قومٍ أعلمه الله أنهم لا يؤمنون، ونفى أيضاً عن نفسه عبادة
الأصنام في الحال وفيما يستقبل، ليعسوا عنه في ذلك.

{ لكم دينكم } الشِّرك { ولي دين } الإسلام، وهذا قبل أن يُؤمر بالحرب.